


March 2012

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

## لجنة البرنامج

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 7-11 مايو/ أيار 2012

تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالات حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي وعلى غيرها من الموارد الطبيعية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد: Robert Moore

مدير، مكتب التقييم

(تقرير التقييم)

هاتف: 570-53903 (06)

السيد Alexander Müller

المدير العام المساعد

الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة

(رد الإدارة)

هاتف: 570-53037 (06)

1- توفر صفحة الغلاف هذه معلومات أساسية وقضايا رئيسية من أجل عناية وإرشاد اللجنة بشأن التقرير المرفق عن: تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالات حيازة الأراضي والحقوق والحصول على الأراضي وعلى غيرها من الموارد الطبيعية ورد الإدارة.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان

التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## معلومات أساسية

2- طلبت لجنة البرنامج في دورتها الثالثة بعد المائة في سبتمبر/ أيلول 2009 إلى مكتب التقييم أن يجري تقييما لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال حيازة الأراضي والحصول عليها. وبالنظر إلى الصلات القوية بين قضايا الحيازة والحقوق والحصول، والتركيز الأعرض في أعمال المنظمة الحديثة العهد على حيازة الأراضي والحقوق في المياه، بما في ذلك ما تقوم به من عمل بشأن الموارد الطبيعية الأخرى (مثلا، الحراثة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك)، فقد تم توسيع نطاق التقييم ليغطي ما يتم الاضطلاع به من عمل في تلك المجالات أيضا.

### القضايا الرئيسية الواردة في تقرير التقييم

3- يخلص التقييم إلى أن عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال حيازة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى والحقوق فيها والحصول عليها له أهمية حاسمة في إنجاز أهداف المنظمة المتصلة بالأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر. وبغية الاستفادة من أوجه التضافر المحتملة القائمة وتعزيز التنسيق مع بقية أعمال المنظمة، فإن الحاجة تمس إلى نظرة استراتيجية بشأن مجالات الحيازة والحقوق والحصول. وينبغي القيام بهذه الممارسة الاستراتيجية بطريقة تشاركية تنهض بالملكية التنظيمية الشاملة.

4- وجد التقييم أن أعمال المنظمة المعيارية المتصلة بالحيازة والحقوق والحصول تعتبر موردا قيما ولها شأنها ومن نوعية جيدة. بيد أن هذه المنتجات ليست معروفة بالشكل الجيد الذي ينبغي أن تكون عليه، وينبغي العثور على طرق للتعريف بموارد الحيازة المتاحة بشكل أوسع نطاقا، بما في ذلك تحسين النفاذ إليها من خلال موقع المنظمة على شبكة الويب.

5- وإجمالا، تبين للتقييم أن برنامج المنظمة الميداني المتصل بالحيازة والحقوق والحصول وثيق الصلة ومرتفع الجودة فيما يتعلق بتوصيل الخدمات وما تقدمه المنظمة من مساهمات. وأعرب التقييم عن الانشغال بشأن الاختلال في التوازن في حافظة المشروع الراجع إلى حجم الأعمال المتصلة بالحيازة والحقوق والحصول التي يتم القيام بها من خلال البرنامج التعاوني مع البنك الدولي في شرقي أوروبا وآسيا الوسطى.

6- يدعم التقييم الحاجة إلى زيادة في القدرة في مقر المنظمة وشبكاتها الميدانية لمعالجة الحاجة إلى الإرشاد بشأن تضمين الجنسانية في صلب العمل المتصل بالحيازة والحقوق والحصول والقيام بدور مفيد في مساعدة البلدان الأعضاء في القضايا المتصلة بالحيازة والحقوق والحصول التي تحدثها وتنشئها الحالات الطارئة. ويخلص التقييم إلى أنه ينبغي للمنظمة أن تكون استباقية فيما يتعلق بمواصلة العمل بشأن القضايا التي تتعلق بأهداف المنظمة أثناء قيامها بدورها الإرشادي لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات.

ويتعين على المنظمة أن تغتزم أوجه التضافر المحتملة بين عملها المتصل باحتياز الأراضي على نطاق واسع وبين إزالة الغابات.

7- وبغية معالجة القضايا المحددة آنفا، صاغ التقييم 8 توصيات تعالج الأوجه التالية: ممارسة المنظمة الاستراتيجية بشأن الحيازة والحقوق والحصول؛ والتعريف بالعمل المعياري؛ ورصد وتقييم أداء المشروع؛ وتوازن البرنامج الميداني لحيازة الأراضي؛ وتنمية القدرات؛ ودعم الحيازة والحقوق والحصول من أجل الطوارئ؛ والخطوط التوجيهية الطوعية؛ والعمل الإرشادي بشأن حيازة الأراضي على نطاق واسع.

### رد الإدارة

8- تجد الإدارة تقرير التقييم حسن التوازن ويوفر تقديرا إيجابيا لعمل المنظمة بشأن الحيازة. وتقبل الإدارة التوصيات تماما والتي تُعتبر بناءة وتطلعية، وهي ملتزمة من ناحية المبدأ بتنفيذها. وتسليما بالالتزام الذي أبدته البلدان الأعضاء والمجتمع المدني بالخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة للحيازة، فإنه يُنظر إلى هذه الخطوط التوجيهية على أنها آلية تنسيق هامة للاستجابة للتوصيات بطريقة تنهض برؤية لعمل المنظمة، وباتساقه العام، بشأن الحيازة في سياق الأهداف العالمية للمنظمة وعملية التخطيط الاستراتيجي الراهنة.

9- تحيط الإدارة علما بالملاحظات التفصيلية الواردة تحت التوصية 4 بشأن حافظة عمل المنظمة في الشراكة مع المؤسسات المالية الدولية، والبنك الدولي بالأساس من خلال البرنامج التعاوني، وتقر بأنه ينبغي موازنة برنامج المنظمة لتدعيم البلدان الأعضاء.

10- وتحيط الإدارة علما بأن لجنة البرنامج حددت، عندما اقترحت تقييم عمل المنظمة بشأن الحيازة، أن حيازة الأراضي والحصول على الأراضي تمثل جانبا هاما من التنمية في المناطق الريفية. ولا يزال لحيازة الموارد الطبيعية وضمان الحصول عليها أهمية حاسمة للبلدان الأعضاء في جميع الأقاليم فيما تبذله من جهود لتوفير الأمن الغذائي الوطني.

### التوجيه المطلوب

11- قد ترغب لجنة البرنامج في تقديم وجهات نظرها وتوجيهها بشأن القضايا الرئيسية الواردة في تقرير التقييم، وأن تستجيب للتوصيات وتقتراح إجراءات المتابعة التي تقوم بها الإدارة.